Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسـلام من مصـادره

أسباب هذا البحث وأهدافه :

فى عام ١٩٧٥ نشرت هيئة اليونسكو الجزء الثالث من كتابها الكبير «تاريخ البشرية» فى طبعته الإنجليزية ، وأثار الكتاب اعتراضاتٍ وردود فعل واسعةٍ فى العالم العربى والإسلامى ، ويرجع ذلك إلى أمرين :

١ ـ ماليونسكو من مكانةٍ عالميةٍ عاليةٍ جاءت من جهود مستمرة ، ومواقف رائدة فى قضايا التربية والعلوم والثقافة والقيم الإنسانية .

٢ ـ ما ورد عن الإسلام فى الكتاب ، ولم يرض عنه المسلمون على مستوى الحكومات والدوائر العلمية والشعبية .

ذلك لأن الهدف الكبير من الكتاب ، هو الهدف الكبير من اليونسكو ذاته ، والذى أستطيع أن أتصوّره فى أربع خطوات :

مزيد من المعرفة
مزيد من التفاهم
مزيد من التعايش
مزيد من السلام .

وفى أمور الدين ، لعل من الأفضل ، أن نتبع العَرْضَ الموضوعى ، دون أن ندخل فى تقييم للعقائد والعبادات والمعاملات .. لسبب جوهرى ، هو أننا إذا خرجنا عن دائرة العرض الموضوعى ، فما المنهج البديل الذى نتخذه ؟ هل الآراء الفردية ؟ وهل يُقبل حُكم أهل دينٍ ، على دينٍ آخر لا يُؤمنون به ، فى كتاب نستهدف فيه المزيد من التفاهم ؟ بل إن الكاتب حين يكتب عن دين يعتنقه ، فخير له أن يجعل النصوص أمامه ، لا أن يجعل آراءه مقدمة على النصوص .

وهذا الأساس الموضوعى هو الذى اتبعه اليونسكو عند دراسته لمشكلة «التفرقة